مشاعر حيرانة

الكتاب: مشاعر حيرانة

- ❖ المؤلف: أشرف مقلد
- ❖ مراجعة لغوية: عزيز عثمان
- ❖ تصميم الغلاف: د.شيماء أبو طالب
- ❖ تنسيق داخلي: مريم محمد سيد
- ❖ رقم الإيداع: ٢٠٢١/٢٦٨١٤
- ❖ دولي: 978-977-6914-23-0

المدير العام: عزيز عثمان

لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com

واتس آب: ٠١٠٠٠٥١٨٦٤٧٦

صفحة الدار على موقع فيس بوك:

https://www.facebook.com/دار-المنتدى-للنشر-والتوزيع-

/١٠٥٥١٢٣٣٥٢٣٩٠٨٣





مشاعر حيرانة

الشاعر أشرف مقلد



إهداء

إلى أصحاب الفطرة السليمة والقلوب الوفية والنفوس الزكية،
المعذبين في علاقاتهم والمصابين في مشاعرهم بسبب إخلاصهم
وصدقهم ونقاء سريرتهم
أهديكم هذا الديوان

أشرف مقلد

الفهرس

الحـــب

الحـــب مش أشـواق ونــــــار ولهـــيب وليـل نقضيه مــــرار

الحـــب إحـساس بالوجــــود إنســــان يخلي الكـون عمـــــار

الحـــب مـش مـــوال نعــــيد وكلام قـــديم وكلام جــديـــــد

الحـــب تحــطـيم للقــــيــود إنســــان يخلي الليـــل نهــــــار

الحـــب مــش معنــــاه دمـــوع وساعات خصام وساعات رجوع

ولا تــورتـه وشـويـــة شـمـــوع الحــــب إنســـــان لــه قــــرار

الحـــب مــش ســكر نبــــــات ولا عيشه هانعيشها ف تبـــات

دا حياة نعيشها ساعات آهات وساعات تكون ضحك وهــــزار

الحـــب مــش طفل ف صـــباه يتـــمنى شـيء وينـــول منـــــاه

الحـــب تعــبيد للحــــــيـــاة أطــفـــــال وأســـره وزوج ودار

***

صباح الخير

على عيونك ...... صباح الخير

على جفونك ...... صباح الخير

على قلبك ...... صباح الخير

على حبك ...... صباح الخير

دا روحك أجمل الأرواح

وقلبك منبع الأفراح

بحبك حبي لحياتي

بقيتها واللي ولَّي وراح

صباح الخير يا حلم كبير

يا غنوة صبح للعصافير

يا تجبيرة لقلب عليل

وتكبيرة وصوت تهليل

صباح الخير يا روح الروح

يا عطر آسرني فين ما بروح

يا بدر في ليلي يهديني

وفرحة تنسي قلبي النوح

صباح الخير على ايامك

وأحلامي وأحلامك

دا انا في الحب درويشك

يا أغلى الخلق بمقامك

دا لو ليلى لها المجنون

أنا في الحب مجنونك

ولو عزة لها المفتون

أنا في العشق مفتونك

ولو كل البشر غاويين

يعيشوا في الحياة أحرار

أنا من دون جميع الناس

أحب حياتي في سجونك

صباح الخير يا أحلى كاس

صباح الخير على عيونك

***

اطلبيني هتلاقيني

لما تحتاجي تشوفيني

انت عارفة ازاي وفين

اطلبيني

هتلاقيني

كل يوم ويا الصباح

بندب العمر اللي راح

في طريق بحر الأنين

ف العصاري

مش هداري

هتلاقيني بطفي ناري

بالبكا ف أرض الحنين

ف المسا والمغربية

ببقى تعبان م اللي بيا

لما اشوف شمسي ف غروبها

والسما دم ف دروبها

هاتلاقيني ع اليمين

جوه صف المغدورين

لو تحبي انك تشوفي

حالي ف الليل الحزين

أنصحك إنك تزوري

ناصية الهم المبين

هتلاقيني ف كل ليلة

بفرد الضهر الجريح

جنب سور زي الضريح

من عذابي

وطول غيابي

في طريق ذل السنين

اطلبيني ف أي ساعة

هتلاقيني ف انتظارك

خَطِّي مش مقفول

إشاعة

من هواكي واختراعك

بس لما أرد دايما

هتلاقيني مش ببارك

ولّا بشكر ف اتصالك

هتلاقيني بَسِب وألعن

كل أيامي اللي فاتت

وتلاقيني بقول لقلبك

خطتك باخت وباتت

بعد لما دبحتي قلبي

المشاعر فيا ماتت

يعني لو فرضاً وجدلاً

ناوي أحب!

هحب مين؟

أو هجيب له شوق منين؟

اقفلي الخط وسلام

بس لو عاوزه تلاقيني

انتي عارفة ازاي

وفين

***

مراية الحب

مراية الحب مش عامية

مراية الحب مكسورة

وبتغير كتير جدا

في كل ملامح الصورة

دي بتزوق في شكل الناس

تخلي العوره أمورة

وتعمل م الإزاز ألماس

و م الكركوبة سنيورة

وبتزور طبايعهم

وبتزيف خلايقهم

وبتزين مساوئهم

وبئس شورتها من شورة

مراية الحب غشاشة

تقول ع الزاطلة شطورة

وأُم عماصة وعماشة

تشوفها تقول دي غندورة

مراية الحب مش عامية

ولا بلورة مسحورة

مراية الحب كدابة

ونصابة ومأجورة

***

المتاح المستحيل

أنا قلبي ليك دايما يميل

يا حب مش محتاج دليل

ده انت المتاح المستحيل

وانت الونس في ليل طويل

باقضيه أفكر فيك وليك

وأكلمك في حوار جميل

فيمر ليلي بدون ما أقول

إني بعيد عنك ذليل

وإني في قربك برده أخاف

ترجع في حبك أو تميل

ما هو أصل حبي ليك جبان

وخفيف وطبعك فيه تقيل

فيا ريت كفاية خطط أمان

وتحن على قلبي العليل

جرب يجوز حبة جنان

يحيوا الهوى ويشفوا العليل

ويا ريت كمان حبة حنان

من قلبك اللي ملوش مثيل

على قلبي إللي بدون هواك

هيعيش مريض ويموت قتيل

***

خلاص بَطَّلْتْ اعيش مظلوم

أمانة عليك يا حب قديم

تسيبني أفوق

وتبعد عني مراسيلك

وذكرى الشوق

أمانه تعيش بعيد عني

ولا أشوفك ولا تشوفني

وتنساني ولا كإني

قابلتك يوم

أمانه تروح وتنسى اني

ف يوم حنيت وحبيتك

وإني وهبت لك حضني

تلاقي فيه راحة بيتك

كفاية عليا م الأحزان

ومن تعذيبي والحرمان

ومن إني أبات سهران

شهور وايَّام ما ادوق النوم

كفاية أسِيَّة ومواجع

أنا سيبتك ومش راجع

فمهما تنادي مش سامع

كفاية العمر ضاع ف هموم

كفاية عليا م الأهوال

يوماتي تكرر الموال

أبات وأصبح في نفس الحال

عتاب وخصام رعود وغيوم

بلاش تكدب وتدي وعود

دا انا فايق ومش موهوم

لظلمك قلبي مش هيعود

خلاص بطلت اعيش مظلوم

كفاية العمر ضاع ف هموم

***

ارحلي علشان أعيش

ياللي قلبك من حــديـد غَدْرُه بيا كان شــديد
وَعدِك اللي قَلَب وعــيد خلا حبي ميســاويــش
غصب عني وماتلوميش لازم انتـي متــكونيـش
في حيــاتي مرة تــانيــة فارحلي علشان أعـيش
ارحلي علشان أعيش
يا أســـايـــا ويا دوايــا يا شقـــايـــا ويــا هنايا
يا طمـــوحي ويا منايـــا ليه تبيعي متـــشتريش؟!
ارحلي علشان أعيش
خـدتي قلبي رهن عندك عبـد أفكارك وعِنــدِك
عن هــوايا صايْنَه قلبك بس قلــبي مبتصونيش
فارحلي علشان أعيش
كل لمــا بحــاول أهـــرب بحر حبـــك ليا يسحب
من هـــواكي قلبي يتعب وانتي قلبــك ميعــانيش
فارحلي علشان أعيش
سيبــي قلــبي باللي فيــه من سنـين قلبــك راميه
جايه دلــوقت تلــوميـــه انت إيه؟ مبترحمـــيش؟!
ارحلي علشان أعيش

***

حوار القلوب

لما الكلام ابتدا بين قلبها وقلبُه

طلب فؤادها الرضا وإنه ينول حُبُّه

وحلف بإن الفضا والطير على الأغصان

شاهدين على حبها وأنسها ف قربُه

قلبه ابتسم وانشرح لما سمع منها

ونظرته م الفَرَح باست جفون عينها

ومهجته اتحركت وعيونها شايفنها

قالت لها مَدِّكم في بحركم ساحبه

سألوها ليه السكات ما البحر ساحبنا

والعشق موجه هجم حطَّم مراكبنا

فليه نسيب نفسنا ونسيب حبايبنا

في البحر من غير شراع يحمينا من رعبه

قلبه أخيرا نطق مَيِّل على قلبها

وقاله إنه مشي سنين على دربها

مستني إنه يبوح بإنه بيحبها

وانه ف هواها رسى ورمى عليه هلبه

***

الحب بيعه

في الحقيقة
الحب بيعه
بالحسابات السريعة
احتمالات الخسارة فيها أكبر م المكاسب
ليه بلاقي نفسي دايما
مجبر إني فيه أحاسب
ع الزعل قبل الفرح
والنكد قبل المرح
والعلاج لما أَنْجَرَح
من خيانة حب غاضب
حب يدخل جوه روحنا
يزيد ف نوحها
حب بيكتر جروحنا
ويستبيحها
حب بيوقف حياتنا
ويطفي ريحها
حب بِيقَطَّع قلوبنا بالمخالب
الراحات ف الحب وَهْم
ياما عاشُه ناس وناس

في النهاية الهَم ضَم

الأحِبّه في شُرب كاس

كاس خيانة م الحبيب

من قلوب رفضت تسيب

قلب غيرها يا ناس يطيب

أو يعيش لحظة خلاص

الخلاصة الحب بِيعَه

واللي باع قلبه ببلاش

بكرة أحلامه البديعة

إنه يحيا ف انتعاش

تنقلب أسوأ كابوس

لما يلقى حبيبه باعُه

مرة علشان حد تاني

ومره علشان الفلوس

يصحى على قلبه اللي عاش

جوه طاحونة تروس

ف النهاية مات حزين

والجنازة بدون طقوس

***

بَكْرَهِكْ

ياللي عذابي عَندِك هواية

يا فرحي وأسَايَه ولُغْزِي وحَلِّي

ياللي هواكي غاية وغواية

يا عاشقة البداية ودايما تِمِلِّي

بكْرَه خضوعي وضعفي ودموعي

وَأكْرَه رجوعي لحبك تَمَلِّي

وبكْرَه إنّي أطلب ودادِك

واغازل فؤادك وأطلب تِحِنّي

تزيدي ف بَعادِك وحالة عنادِك

واحس بسُكُاتِك قاصد يهيني

فأكره خضوعي وضعفي ودموعي

وَاكْرَه رجوعي لحبك تَمَلِّي

قلبي بيضحك وقلبك يكشَّر

فأَكْرَه محبة قلبك لِذُلِّي

وأندم لمَّا في حُبّك أكَتَّر

وانتي في حبي دايما تِقِلّي

فأكْرَه خضوعي وضعفي ودموعي

وَاكْرَه رجوعي لحبك تَمَلّي

وبكْرَه سكوتي ساعة كلامِك

لما تقولي: ده قالي وقالي

ولما ألومك ألاقي غيومك

وثورة هجومك تشيل لم تِخَلّي

فاكْرَه خضوعي وضعفي ودموعي

وَاكْرَه رجوعي لحبك تَمَلّي

ورغم إني دايما ضعيف جنب منك

ورغم التفاني في حُبّك وإنك

بتعاندي حبي وتسيئي ظنك

بوفي لـ حَرّك وتخوني ضِلّي

فاكْرَه خضوعي وضعفي ودموعي

وَاكْرَه رجوعي لحبك تَمَلّي

***

سنين فاتِتْ

سنين فاتت
وأحلام الرجوع ماتتْ
وحتى النِّفْس ليه باتِتْ
لكن لسه الغرام موجود
واحشني يا خاين العِشْرة
يا عِلَّه صابتني واستشري
مرضها ف قلبي م القشرة
للب الروح بدون مجهود
خيالك جوه أحلامي
وصورتك ماليه أيامي
وسيرتك حلوه في كلامي
وإسمك للسماع منشود
وبتمنى تعود تاني
فعقلي يقولي ده الجاني
غَدَر بحياتنا في ثواني
وياما خان عهود ووعود
فاحاول أبْعِد الماضي
ألاقي قلبي مش راضي
ومتعشم على الفاضي

بانك توفي ليه وتعود

وع الحال ده

شهور واعوام

فؤادي مصاحب الأوهام

ورافض يتنقل قدام

وانا رافض هوايا يسود

سنين قضيتها بيك ولهان

سنين تانية وانا غضبان

ودلوقتي بعيش حيران

ما بين الوعد والموعود

نواح ناحت

مشاعري بس ما ارتاحت

ولا عن حزنها انزاحت

ولا قابلة تعيش ف صدود

سنين راحت

ملامح حبنا ساحت

وريحة الكُره فيه فاحت

وجَرْحُه ف نفسي مش مَحْدود

لكن لسه الغرام موجود

***

عتاب على شط الزمن

على شط الزمن وقفت

تِناجِي عمرها الضايع

بإن الهم بقى فايض

وإن القلب مش سايع

وان الحب وَهْم عجيب

بيخطفنا بدون ترتيب

وبيدخلنا في الألاعيب

وبيبعنا لـ ١٠٠ بايع

سألها العمر طاب وانتي؟

رضيتي ليه وليه هُنتي؟

قالت له طيبتي أو خيبتي

ويمكن قلبنا المايع

سألها الحب: وايه جابك؟

وايه لمك على احبابك؟

قالت له حظنا اتشابِك

غلطنا وكان غلط شايع

فجالهم رد م الماضي

كفاية عتاب ع الفاضي

كلام الحب سيف ماضي

وكله بيرضى بيه طايع

***

طبع الحياة

كل الساعات استعجلت وقت الوداع

كل الثواني اتلكعت وقت الرجوع

الفرحة دايما تنتهي بعد اندفاع

والوقت دايما ينتظر كل الدموع

ياحب ليه وَرْدَك دِبِل قبل الأوان؟

والشوك يطوَّل ف القعاد؟

والكُره ليه يملا المكان؟

ليه البياض يقلب سواد؟

أمر الحياه دايماً عجيب

بنلتقي من غير ميعاد

فجأة الحبيب يصبح غريب

ملهاش مبادئ ف البعاد

***

كل القصص ف الحب تاهت

والحكاوي

سيبوا المواويل اللي باخت

والغناوي

الحب كاس جارح ومنه كتيييير شكاوي

واللي يصيبه الحب يبحث عن ... مداوي

الحب طبعا شيء جميل

بس الحياه كارهه الأحبه يفرحوا

فالبخت لازم يوم يميل

فيتعبوا ويتجرّحوا

وينسوا أي كلام قالوه

وينسوا أي مكان زاروه

وينسوا ريحة الشوق وطعم التنهيدات

وينسوا ليلهم اللي كانوا بيسهروه

ويحل بعد الشوق فتور

فاللهفه تبرد في الغياب

والضحكة تبهت في الحضور

شرع الأحبه مستحيل يبقوا صحاب

يمكن نعاني ف البداية م الفراق

والوقت يبقى تقيل بطيء

بس الزمان دايما يعالج كل داء

بعدين بنبقى ذكريات عشق وعشيق

واللي ف وجودهم كنا بنعاني اشتياق

ممكن رحيلهم يبقى شيء من أي شيء

طبع الحياه دائما تدوقنا البلاء

وكيفها دايما تقتل الحب البريء

***

مش هموت بِحُبِّك

أنا لو هموت النهاردة

يبقى إسمي ميت بَحِبّك

ولأني كاره لحُبّك

أفَضَّل إني أعيش

الحب أصلا مُشاركة

مش حد يغرز ف بِركة

فيعيش يعافر ف عركة

وجيش يحارب ف جيش

زي أما كان له بداية

حبك أكيد له نهاية

هَفُك عنه الحماية

فَيْدُوب ويصبح مفيش

على إيه أعيش عبد عندك

ولامتى هركع لِعِنْدِك

خلاص نويت اني أصدك

واخلي كِبْرِك يطيش

ما انتي فرضتي الوصاية

مررتي حلو الحكاية

نكدتي صبحي ومسايا

ولبستي وش الشاويش

***

هستناك

بعدنا والزمن خلاك

غريب عني وأنا بهواك

أعاني آلامي والوحدة

ويمنعني البعاد رؤياك

ويمنعني الفراق منك

ويمنعني الهوى غيرك

وأعيش عشمان ف يوم إنك

تعود تاني لحضن هواك

بشوف الدنيا بَعْدَك بُور

وأشوفها ضلمة لو ف النور

وافَضَّل إني أموت محسور

ولا إني أكون لسواك

وهستناك

ف جنة عرضها السموات

جايز لما نروحها هناك

يكون لي نصيب أعيش وياك

***

كلام في الغزل

هافف عليا الغزل

وإني أقول فيكي

كلام كتير يتغزل

مناديل تحليكي

هافف عليا الغرام

أشعاري تحكيكي

وأجيب منين الكلام

اللي يحاكيكي

هافف عليا أقول

إني بحب ملاك

والعمر بيه موصول

سبحانه مين سواك

خايف على مهجتي

من لهفة الولهان

دا البعد مش سكتي

ولا إني أكون تقلان

حبيت حياتي معاكِي

وعشقت أعيش ليكي

دي الشمس في رؤياكي

والبدر ضي عنيكي

دا انتي الجوى ف الهوى

والموجة والإعصار

وأنا اللي قلبه انتوى

على مذبحك ينهار

أنهي الكلام إزاي

والحب رايح جاي

زي الهوى في الناي

يشجيني أغنيكي

***

غرورك

يا راميني في بحورَك
قلبي عمره ما كان أسيرك
ليه فاكرني عَبْد عَندك؟
ولَّا عِنْدك زاد ف جُورَك؟
من غرورك
كاره إني أحب غيرك
ناكر إني سليت حضورك
من شرورك
ليه حابسني كإني طيرك
مانع إني أعدي سورك
زي ما تكون مشتريني
أو وارثني
ومشتهيني
إني أقضي عمره كله
تحفة محطوطة ف ديكورك
وقت فرحي يزيد أساك
وقت ضعفي يبان سرورك
ف المنام على طول تزورني
تطلب إني أوام أزورك
أَفْتكر انك هاجرني

وان غضبك طفى نورك
وَافْتَكَر ظلمك وحيفك
أكره إني أكون سميرك
وأرفض إني ألبي طيفك
واني أبقى ضل سيرك
من غرورك
فاكر اني بَدُور ف فَلَكَك
واني مستني ظهورك
وان قلمي ف نفسه يكتب
الغرام شِعْر ف سطورك
وان خيلي لسه ناويه
في الهوى تعبر جسورك
وان قلبي لسه قابل
الجروح من شوك زهورك
لأ خلاص ده القلب تاب
والأسى بدد عطورك
والصداع من راسي غاب
وانتهيت عن كاس خمورك
عقلي صحصح تاني فاق
من خداع دخان بخورك
بعد هجرك والفراق
اكتشف غشك و زورك
نفسي بس إني أعرف
بعد نصري؛ ايه شعورك؟

نفسي أفرح فيك وتعرف
ان كِبْرَك شَال جُدورك
من ترابي ومن حياتي
واني مش نمره ف طابورك
ولّا ضحكك عندي يفرق
ولّا يشغلني فتورك
الوداع ...... وياريت تخفف
من الغرور ... وتعيش ف دورك

***

سكة النسيان

مكانك في الحياة موجود

لكن قلبي مفهش مكان

وحضني إللي كان مفرود

طواه الهجر والنكران

بنتكلم ومش فاهمك

ولا عارفك ولا حاسك

ولا حابك ولا كارهك

لكني أكيد منيش فرحان

زمان كان فَرْحي بيك مرهون

ودلوقتي معاك وبدون

بحس بحزني فيا عيون

تروي دموعها ١٠٠ فدان

وجودك والعدم واحد

وقلبك في العذاب جاحد

ورغم اني ببان صامد

لكن قلبي معاك هلكان

فطلبي بسيط ياريت تقبل

تسيبني ف سكتي وترحل

دا جايز أجيبها م الأول

وأمشي في سكة النسيان

***

ماتصدقيش وماتزعليش

لو قلت لك إني بحبك

صدقيني

لو قلت لك إني مسامحك

صدقيني

لو قلت لك

إن احنا ممكن من جديد

نرجع لحالة حبنا

نرجع للمة شملنا

نرجع لشوقنا ف قربنا

ماتصدقيش

وماتزعليش

أصل الزمان

دار دورته

ويا الشيطان

وإدا الشيطان فدان حطب

وإداه كمان

كبريت شديد الاشتعال

اسمه الغضب

قام الشيطان

بالخبث غيَّر ف "الِتكِت"

وكتب عليه "**كبريت أمان**"

وإداكي منه ١٠٠ "باكيت"

خلاكي حبيتي اللهب

واداكي فوقه بدون تمن

تشكيله

شك على اضطراب

ونشر ظنونه السيئات

ونشر ضلالات الضباب

خلت حياتنا بدون سبب

بعد المحبة والسرور

صبحت عذاب

وبحقده وبقلبه المريض

شاور عليا من بعيد

وكتب وبالخط العريض

"هذا المكان محتاج ثقاب "

***

كل اللي عندي اتقال

كل اللي عندي اتقال

وعيدته ١٠٠ مره

وانتي بنفس الحال

وتقولي أنا حره

طاب انتي حره ازاي

وانا فيكي متقيد؟

ولّا أكونش ديكور

في حياتك اتزَوِّد؟

ممكن نكون أحرار

لو كنا مش عشاق

لكن رباط من نار

ربطنا بالأشواق

كل الكلام اتقال

هعيده تاني ليه؟!

عَمَّال على بطال

طاب والنتيجة إيه؟!

إنتي دخلتي طريق

الهجر والفُرْقَة

وأنا اللي كنت بريء

ومفكرك صادقة

خلاص كفاية كلام

وكفاية أَخْدْ و رَدْ

آخر كلامي سلام

أنا مش هطاطي لحد

***

أوهام الحب

كل اللي كتبته في أوصافك

كان زيف وضلال

أوهام الحب بتخدعنا

أغلبها خيال

بعتيلي الوهم وخنتيني وضربتي مثال

في الغش .... وكنت ناحت لاسمك ف الروح تمثال

كدابه .... وكدبك كان باين دايما بوضوح

والكبر ف طبعك كان جاحد فوق المسموح

ومكنتش محتاج عشان افهم ابدا لشروح

لكني عميت أصل العاشق عقله في أعطال

فكرت الحب هينفعنا في خريف العمر

وان الأحلام هتجمعنا ويهون الأمر

أتاريها قصور كنت بانيها ع الشط برمل

وهجمتي بغدرك على حلمي فنتيه في الحال

الجرح الجاير جوايا خلاني يدوب

قشايه بيحرقها أسايا ف ثواني تدوب

دخاني اتسرسب لسمايا يشكي المكتوب

قالت له استحمل ده نصيبك ..... والعشق أحوال

موال الحزن انا كتبته ..... والحبر دموع

وعذابي ف حبك ..... ١٠٠ شكل ونوع

وعاتبت فؤادي وحذرته ما يعيش مخدوع

والحب بسببك طلقته وارتاح البال

أنا عشمي بجد وم الآخر يا حبيبة الشوم

انك هتلطي حجر داير ويجيلك يوم

تفتكري خيانتك وتدوقي احساس المظلوم

وتحسي بذلي وبشماتة كل العذال

***

أوقات

أوقات ف خلافنا بنتخانق

ونهدد اننا هنفارق

ونقول ولا هامم ولا فارق

الحب ف شيء

وياخدنا الكبر وبعنادنا

نتحمل هجرنا وبعادنا

ويزيد الحزن على فؤادنا

ويزيد الضيق

وساعات نتعاتب ونسامح

وندوس ع الكِبر ونتصالح

ننسى امبارح وأسى امبارح

ويفوز الشوق

الحب بيحتاج حنية

ومسامحة وتحسين النية

وبيكره فينا الأنانية

ويحب الذوق

والحب ساعات بيكون فارس

لقلوب بتعاكس وتشاكس

يحضنها كإنه ملاك حارس

وياخدها لفوق

وساعات بتعافر وتكابر

وتزيد ف العند على الآخر

فالحب بيهرب ويسافر

ويموت مخنوق

***

والله ما كان يستاهل

والله ما كان يستاهل

ان انتي تخوني عشانه

وتبيعي الحب الطاهر

وتحبي الندل مكانه

ولا كان يستاهل انك

تتغاشمي وتقسي عليا

وأنا عشت حياتي بَحِبّك

وبادلتي حناني أَسِيِّة

اخلاصي ف حبك باين

لكن قلبك كان خاين

اداني كلام ومظاهر

ونصب لي فخاخ وكماين

والله ما كنت أستاهل

الذل وكسرة نفسي

دا انا قيدت صوابعي مشاعل

يمكن بالحب تحسي

أتاريني بوَلَّع روحي

وبَزَوِّد جرحي ونوحي

فتروحي لغيري تبوحي

وبتيجي عليا وتقسي

أنا تبت خلاص عن حبك

وهجرتك انتي وقلبك

علشان انا حاسس إنك

الأصل في بؤسي ونحسي

***

ومين قالك

ومين قالَّك
بإن الحب يستاهلك
ده لو ضرب الرصاص يهلك
فدرب العشق لك أهلك
عشان قلبك من الصادقين
تلاقي الدنيا تندهلك
وتحلفلك بألف يمين
بإنها ناويه تضحك لك
فتتعشم ف وعد حبيب
بإن الغالي يرخص لك
وإن الحظ مهما يغيب
هيفضل ليك ويخلص لك
فتصحى م الكابوس مفزوع
على حبل الأمان مقطوع
فتفهم إن حبك ضاع
ما بين الشفوي والمطبوع
ومين قالك
بإن الحب بيوفِّي
وإن العشق بيكفِّي

عشان تبني لقلبك بيت

يضم مشاعره ويدفِّي

حبال الحب بتْقَصَّر

وريح الحب بتكسر

مجاديفك

وبحر الشوق

رياحه شديدة بتدمر

ومين قالك

بإن الحب موصوف لك

ده فخ كبير ومنصوب لك

ولما تحط رجلك فيه

هيكسر بالعذاب قلبك

وترجع منه بالذكرى

كاره ماضيك خايف بكرة

ومتشبع من الفكرة

بإن عذابه مكتوب لك

***

كفايه

يا شغلالي فكري في صبحي ومسايا

يا شمسي وقمري ودائي ودوايا

بعد البداية

بجرحي وأسايا

كتبتي بنفسك سطور النهاية

نهاية حكاوي ولا ألف ليلة

بأحلام جميله ف هواكي وهوايا

بأشواق وغيرة وأفكار كبيرة

وسيره ومسيره معاكي ومعايا

طريق السلامة يا جارحاني يَامَه

لا هابدي الندامة ولا ابكي بَكايا

إذا كنت هَرْخَص بيكي وعَندِك

وهفضل ضحيه لكِبرك وعِنْدِك

يبقى بناقص حُبك ووِدّك

هبَدِّد غيومك واصَّفِي سمايا

كفاية عليكي حبي ووداد

وكفاية عمري فنيته بَدَادي

ف قلبك وسهمك بيجرح فؤادي

يشيِّب شبابي ويمسخ صِبَايا

أنا بعد إذنك همشي برضايا

وهرحل وهطلب ليكي الهداية

دي نوبة وتوبة

أعود للغواية

ف حبك وتوبة

أعيد الحكاية

كفاية

كفاية

***

القلب الإزاز

لما انتَ قلبَك من إزاز

ليه رميته في إيد غلط

وإزاي تسيبه لكل قاسي

قلبه أنشف م الزلط

وإزاي تقول للقلب أصبر ع الجراح

دا الحب جاي وبكره يطلع لك صباح

وبكره سجن السهد يوسع

تلقى بعد الضيق براح

وتحطه ع القضبان يعاني

م اللي عانى منه تاني

كل ده علشان سيادتك

ترضي نفسك يا أناني

وتدخله دور الإعادة

رغم إن السابقة كانت

الجراح فيها بزيادة

والمشاعر منها عانت

هو يشرب حزنه سادة

وانت متعشم زيادة

إن ممكن مره تفلح

والإعادة تجيب إفادة

والنتيجة في إعادته

يرجع المغدور كعادته

قلبه مكسور بعد لما

خدعت الأوهام سيادته

يا جريح الحب توب

خلي قلبك منه يشفى

ده الغرام مليان عيوب

عمره منها يوم ما يصفى

جَنِّب الأوجاع فؤادك

لو حبيبك كان مرادك

خلي قلبك في الأمان

وادي للمحبوب ودادك

***

من حياء القلب

من حياء القلب ومخافة الملام

بيلف حوالين المعاني بالكلام

ولما تتفتح الحكاوي في الغرام

يتمنى لو يُذْكُر حَبِيبُه والسلام

ويجيب حجج عشان يقول اسم الحبيب

وبيبتهج لما الكلام حواليه يطول

دايما يكرر اسمه فالمهجه تطيب

وبسيرته تحيا الروح والأوجاع تزول

وبذكره دايما ينتعش فيه الهيام

أصل الحبايب مهما يخفوا سرهم

الشوق بيفضح في المجالس سترهم

مهما الكلام قَرَّب ومهما يكون بعيد

يتسابقوا إن يجيبوا سيرة بعضهم

والعين تحط القلب في وضع اتهام

العشق مبيخفاش ولا يمكن يغيب

له ريحه معروفة وله ملمس غريب

وبسمه جوه العين وإشارة مرور

تفتحها ودن العاشقين لاسم الحبيب

وتقوله سوق القلب لو من غير لجام

***

غُلُب غُلْبِي

غُلُب غُلْبِي معاك ياللي

مَايِلَّك وانت بتميلي

لكن دايما ف قلبي تعيب

تقولي استنى وتسيبني

ولما أغيب بتطلبني

ولما أحضر تملي تغيب

تِقرَّب يوم تعشمني

فتهجرني وترعبني

بحبك ليه بتتعبني؟

وليه تلاعبني بالألاعيب؟

وليه في الحزن والأتراح

ووقت الضيقه بتضيفني؟

لكن مع هلة الأفراح

بكل بساطة تحذفني

وبتحسسني إني غريب

ده انا عشت الحياة ملاح

في بحرك وانت تضعفني

وبتزود فؤادي جراح

وترفض حتى تسعفني

وبتسلمني للتعذيب

بَحِبَّكْ ... بَطَّلْ الألاعيب

***

العروض لساها سارية

العروض لساها سارية

سهل جدا روحوا بيعوا

يللا خونوا ف ظرف ثانية

وانسوا تاريخنا جميعه

زيفوا وعالأصل بانوا

وشوهونا وقولوا خانوا

وقولوا دول كانوا وكانوا

وألفوا الأكاذيب وذيعوا

وشوفوا بعد الهجر غيرنا

واخدعوه بكلام يِدينّا

وبعد ما يحَصَّل مصيرنا

احرقوا زرعه ف ربيعه

ما انتو أصلا من سلالة

راضعه من بير الندالة

والخيانه كانت كمالة

وكل صوت غدار تطيعه

فالعروض ع الكدب ياما

وكل عرض وله علامة

بس أخرتكو الندامة

بعد ما غروركم تطيعوا

ما العروض لساها سارية

سهل جدا روحوا بيعوا

***

رَيَّح ورَوَّح ورُوح

رَيَّح ورَوَّح ورُوح

للي ملاك بالجروح

واوعى بضعفك تبوح

قوله انت ماضي وراح

دا انت الوحيد اللي تقدر

تحفظ مقامك فقدَّر

قيمتك وهيبتك وصَدَّر

إنك عزيز مش مباح

وانت الوحيد اللي ممكن

تمشي ف طريقك وتركن

وانت اللي ممكن تِسَكّن

ألمك وتشفي الجراح

فارمي وراك كل شيء

يعطلك في الطريق

مع كل مغرز وضيق

تلاقي روحك براح

فاياك تدوب في الدروب

أو تمشي خلف القلوب

رأي القلوب م العيوب

وطريقها آخره النواح

فاقلب وشقلب جميع

اللي ف وجودهم تضيع

ده انت الكيان المنيع

وانت الربيع والصباح

***

خساره فيكي

خسارة فيكي

عمري اللي راح

ف حبي ليكي

وخسارة فيكي

نظرة سماح

مني لعنيكي

وخسارة فيكي

قلبي اللي سبته

ما بين ايديكي

مليتيه جراح

فكمدتي روحه

وزوِّدتي نوحه

وخنتي طموحه

فضاق البراح

وخسارة فيكي

خوفي عليكي

يا واكله شبابي

وراضيه بعذابي

منك وبيكي

وخسارة فيكي

حبي وطيبتي

وظني بإنك

حقيقي حبيبتي

وإخلاصي ليكي

وخسارة فيكي

كسري لغروري

وصُوني لحبك

ف غيبتي وحضوري

لعلك تصوني

لكن ظنوني

كانت سراب

رضيتي تخوني

ورحتي لغيري

فخسارة فيكي

حتى الحساب

قلبي خلاص

كرهك وتاب

لا عاد للمحبه مكان ف الضلوع

ولا عاد ف عيني ذرة دموع

دا انتي رضيتي

خيانتي فهونتي

عليا وبقيتي

برخص التراب

فخسارة فيكي

كلمة عتاب

وخسارة فيكي

أعيش في العذاب

***

المجاريح

الحب لو بِيعَة
أرواحنا متباعة
والحب لو أخبار
أخبارنا متذاعة
يا زُمرة المجاريح
في دولة الأحباب
وطيتوا ليه للريح
وليه فتحتوا الباب؟
عشان تدوقوا عذاب
أشكال على ألوان
يملا قلوبكم ضباب
تتوه ف كل مكان
سلمتوا ليه الروح
لموزعين النوح
وليه رضيتوا البوح
بحبكم لإنسان
كل البشر مجاريح
وكلهم جارح
وكل نفس تبيح
الظلم وتقاوح
لو كان ف ظلم الغير

مكسب يكون ده العدل
وان جه عليها الظلم
بتثور كما المالح
يا مجروحين بَطَّلُوا
الدمع والتنهيد
وبَطَّلُوا تِزْعَلُوا
مع كل جرح جديد
ده المعشوقين عُرْفُهُم
يذِلُّوا أحبابهم
وبيعشقوا يبدلوا
في الحب للتجديد
فالحب لو بيعة
وكنتو فيه سلعة
كفاية إخلاصكم
في حب ناس بايعه
وكفاية إن الغش
فاتكم ولا فاتهمش
ف بلاش كلام أو نبش
ف قضية مش نافعة
وسنين مهش راجعة
سيبوا الجروح تدبل
وجففوا الدمعة

***

الحاوي

هترجع ولا مش ناوي

يا خالي القلب ومخاوي

فؤادي تلاوعه وتداعبه

وبتلاعبه ولا الحاوي

بتتقل في الهوى وتبعد

بكيفك لو تعوز تعند

وتهدم قلبي أو تسند

وتجرح وقت ما تداوي

غرامك نار وأنواره

تشد الأعمى من داره

يُدُور في مداره ومساره

يرُوح عاشق يعود خاوي

يا متقلب ولك أحوال

ساعات ساكن سنين رحال

تبان مخلص لكن محتال

يا سارق عمري في خطاوي

هترجع ولا بعت خلاص؟

وراح فين الهوى بإخلاص؟

فلو شايف ف هجري خلاص

لنفسك؟ .... روح ولا تساوي

***

صباح الخير

صباح الخير
صباح الهنا
صباح النور
صباح الغِنا
صباح حبيبتي المؤمنة
صباح جميل
ونسيم عليل
وصوت بلابل والغُنا
صباح جمال
عشق ودلال
وعطر فايح مننا
رغم ان خمسه م السنين
مروا على أول لُقا
لكني لسه ف الحنين
وكأنه أول حبنا
ولسه بحلم كل يوم
إمتى هنتقابل وفين
ومين هيسبق قبل مين
وإمتى هنوصل بَرِّنَا
ولسه بحلم بالحلال
ولسه بحلم بالعيال
ولسه عايش ف الخيال
مستني ساعة قربنا

***

ريحتِك وطعمِك

ريحتِك وطعمِك

ولونك

قَسْمِك ورَسْمِك

عيونك

حزنك و فرحك

شجونك

جريك ومرحك

سكونك

حضنك دلالك وصالك

كُلِّك واحشني بحالك

قلبي ندالك وجالك

ردي عليه بعد إذنِك

قلبي عليكي بيدّن

قمرك ينور عنيه

نادَى عليكي فلازماً

تِرضي تحني عليه

يا حلوة ضميني

صوتك بيسقيني

رمشك بيرقيني

والحلم في إنك

ترضي تحبيني

حبيبتي دا انتي المنى

وانت الرضا والغِنى

لفيت هنا أو هنا

إنتي السّكن والهنا

وانا قلبي فيه مسكنك

***

قلبي متابش

ليه دلوقت تحب يا قلبي
بعد ما قلنا جرح وطاب
يرضيك يعني يقولوا ده قلبه
راجع يعشق بعد ما تاب
يرضيك برده اتألم تاني
واسهر أفكر وأنسى النوم
وأرجع من أشواقي أعاني
لما الحب يزيدني هموم
وأشرب كاس الظلم أنواع
مرة ف هجر ومرة وداع
وانت ف وهمك عشمان سارح
ماشي ف سكة آخرها ضياع
انسى العشق ده كله عيوب
ياما الدنيا ماليها قلوب
لما اتصابت بِعِدِت طابت
حلفت لازم عنه تتوب

***

كان ف إيدي

كان ف إيدي

عمري يبقى بحاله مِلْكي

بس ضيعته ف هواكْ

والعشم خدني معاكْ

إني ممكن أقدر أملك

قلب عاصي وألعبان

كنت فاكر

الحبيب لازم هيخلص للحبيب

وان لما يبص قلبه

ع الجروح فوراً تطيب

كنت حاضر

عند قلبك في الميعاد

أطلب انه يكون طبيب

يشفي روحي

من جروحي

وينهي نوحي والنحيب

بس قلبك ليا خان

لما قلبي عنده هان

ضربه سهم سريع جبان

والجبان يضرب يصيب

فالألم قاتل رهيب

***

بدون مكياج

يا محلى العشق بدون مكياج

مهو أصل الحب مهوش محتاج

تجميل بالكحل ولا مساحيق

علشان الحب لوحده سراج

له نور بِيْحِل على العاشقين

بيصب شعاع على كل اتنين

ويخلي جمالهم يرضى العين

فيعيشوا ف بحر بدون أمواج

يا محلى العشق يمس الروح

بكلام ألحانه تهز الدوح

تتمايل ليها الروح وتروح

على جنة ما ليها أبواب وسياج

الحب حياة مش أي حياة

أيام بتعيد للقلب صفاه

ومشاعر تنطق بلا أفواه

وبتدي لروح الطفل إفراج

الحب نعيم من روح الله

بتحس معاه إنك في رضاه

لو يوم يدعيكم إجروا وراه

وادخلوا جنات الحب أفواج

***

وَاحْدَه في وسط البَشَر

وَاحْدَه في وسط البَشَر

مَالْهَا شَبِيه ولا زَي

نورها كإنه القمر

ويزيد عليه الضَّي

شهاب ظهر فجأة

قَلَبْ لِي ليلي نهار

ورؤيا ليل صادقه

تأويلها خير وعَمَار

القلب قلب مَلَاك

موصول بأصل النور

البُعد عنه هَلَاك

والقرب منه سُرور

الحُسْن مجموع بِهَا

ف المَبْنَى والمعني

والمسك مصنوع لها

عن عطره ما استغْنَى

جَمَال وطيبِة رُوحْ

ولسان كما السُّكَّرْ

لما بشوفها بُروحْ

في سَكْرَه واتْشَكَّرْ

مهما الكُتَّب يوصفوا

الحب والأحباب

فمستحيل تعرفوا

إزاي بَحِب........

***

تمت